

تاج العروس من جواهر القاموس

فلو كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُوَادِ إِذَا بَدَتْ ... بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أُمِرُّ وَلَا
أُحْلَى أَي لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُوَادِ كُنْتُ لَا آتِي بِحُلُوءٍ وَلَا مُرٍّ مِنَ الْفِعْلِ . وَعَنْ
شَمْرٍ : ثَلَجَ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي انْشَرَحَ ، مِنَ الْمَجَازِ : أَثَلَجَ الْحَافِرُ وَ
" حَفَرَ حَتَّى أَثَلَجَ " أَي " بَلَغَ الطَّيْنِ " وَحَفَرَ فَأَثَلَجَ إِذَا بَلَغَ
الثَّرَى وَالنَّيْبَ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا انْتَهَى الْحَافِرُ إِلَى الطَّيْنِ فِي
الْبَيْتِ قَالَ : أَثَلَجْتُ " وَثَلَجَ كَخَجَلَ " ثَلَجًا مَحْرُكَةً : اطْمَأَنَّ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : ثَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شِدَّةٍ وَإِذَا " فَرِحَ " أَيْضًا
فَقَدْ ثَلَجَ . وَأَثَلَجْتُهُ " : فَرَّحْتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : " نَصَلْتُ ثَلَجِي " .
كغُرَابِي : شَدِيدُ الْبَيَاضِ " وَكَذَا حَدِيدَةُ ثَلَجِيَّةٌ . الْمَاءُ الثَّلَجِيُّ
كَكَتِفِ الْبَارِدِ " قَالَ : وَهُوَ كَمَا قَالُوا : بَارِدُ الْقَلْبِ أَنْشَدَ :
" وَلَكِنَّ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبَيْكَ بَارِدٌ قَالَ شَمْرٌ : وَ " ثَلَجَهُ " يَثَلَجُ
ثَلَجًا " نَقَعَهُ وَبَلَّاهُ " وَقَالَ عَبِيدٌ :
فِي رَوْضَةِ ثَلَجِ الرَّبِّيعِ قَرَارَهَا ... مَوْلِيَّةٍ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرَّؤُودُ
ثَلَجَ " وَأَثَلَجَ : أَصَابَ الثَّلَجُ " وَأَرْضٌ مَثَلُوجَةٌ : أَصَابَهَا الثَّلَجُ .
مِنَ الْمَجَازِ : أَثَلَجَ " مَاءُ الْبَيْتِ " إِذَا " أَقْلَعُ " وَمِنْهُ : أَثَلَجَتْ عَنْهُ
الْحُمَّى إِذَا أَقْلَعَتْ . " وَالْإِثْلَاجُ : الْإِفْلَاجُ " بِالْفَاءِ بَدَلَ عَنِ الثَّاءِ .
وَبَنُو ثَلَجٍ : قَبِيلَةٌ " هُوَ ثَلَجُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ
هُيَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قُضَاعَةَ . " وَجَيْلُ الثَّلَجِ : بَدْمَشُوقَ " .
" وَرَبِيعُ بْنُ ثَلَجٍ : شَاعِرٌ " . " وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلَجِ :
شَيْخُ الْبُخَارِيِّ " صَاحِبُ الصَّحِيحِ . " وَمُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الثَّلَجِيِّ " إِلَى
الْقَبِيلَةِ أَوْ إِلَى بَيْعِ الثَّلَجِ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْبَلَاخِيِّ وَهُوَ وَهَامٌ وَهُوَ
تَلْمِيزُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ صَاحِبِ أَبِي حَنِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " فَتَقِيهِ مُبْتَدِعٌ " غَيْرُ
ثِقَةٍ مَاتَ سَنَةَ 266 وَقَدْ سَقَطَ ذِكْرُهُ مِنْ نَسْخَةِ شَيْخِنَا فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْمُصَنِّفِ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَاءٌ مَثَلُوجٌ : مُبَرَّرٌ بِالْثَّلَجِ قَالَ :
" لَوْ ذُقْتَ فَاهَا بَعْدَ زَوْمِ الْمُذَلِّجِ .
" وَالصُّيُجُ لَمَّا هَمَّ بِالْتَّيْلُجِ .
" قُلَّتْ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ .

" يُخَالُ مَثَلُوجًا وَإِنْ لَمْ يُثْلَجْ وَأَثْلَجَ عَامِلْنَا وَأَثْلَجَ الذَّاسُ بِمَكَانِ
كَذَا مِنَ الْأَسَاسِ . وَالثُّلُجُ بِضَمَّتَيْنِ : الْبِلَادَاءُ مِنَ الرَّجَالِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الثُّلُجُ : الْفَرَجُونَ بِالْأَخْبَارِ . وَالثُّلُجُ كصُرْدٍ : فَرَحُ الْعُقَابِ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي تَلْجٍ وَلَعْلٍ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ أَوْ هُمَا لُغَتَانِ . وَمَا أَثْلَجَنِي
بِهَذَا الْأَمْرِ : مَا أَسْرَنِي .

ث - م - ج .

" الثَّمَجُ : التَّخْلِيطُ " . وَالْمُثْمِجُ كَمُحْسِنٍ مِنَ الرِّجَالِ " : الذِّي يَشِي
الثِّيَابَ أَلْوَانًا " مُخْتَلَفَةً . " وَالْمُثْمِجَةُ : الْمَرُوءَةُ الصَّنَاعُ بِالْوَشْيِ
" وَهَذِهِ الْمَادَةُ مِنْ تَكْمَلَةِ الصَّاعَانِي .

ث - و - ج .

" الثَّوَجُ " بِالْفَتْحِ : شِدَّةٌ " شَبِيهُهُ جُورِقٌ " يُعْمَلُ " مِنَ الْخُوصِ لِلتُّرَابِ
وَالْجِصِّ " أَيْ يُحْمَلَانِ فِيهِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَثَاجَتِ الْبَقَرَةُ تَثَاجُ وَتَثُوجُ
ثَوَجًا وَثَوَاجًا : صَوَّتَتْ وَقَدْ يُهَمَزُ وَهُوَ أَعْرَفُ إِلَّا أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ قَالَ :
تَرَكَ الْهَمَزَ أَعْلَى . وَعَنْ أَبِي تُرَابٍ : الثَّوَجُ : لُغَةٌ فِي الْفَوَاحِ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : ثَاجَ يَثُوجُ ثَوَجًا وَثَجَا يَثْجُو ثَجْوًا مِثْلَ : جَاثَ يَجُوثُ جَوْثًا
إِذَا بَلَغَ مَتَاعَهُ وَفَرَّ قَه .

فصل الجيم مع الجيم .

ج - أ - ج .

" جَاجَ كَمَنَعَ : وَقَفَ جُبْنًا " عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَقَعَ . بَدَل
وَقَفَ وَفِي أُخْرَى : حِينًا وَاحِدَ الْأَحْيَانِ بَدَل " جُبْنًا " وَكُلُّ ذَلِكَ تَحْرِيفٌ مِنْ
النَّاسِخِينَ وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَةِ أَجَجَ وَفِي مَادَةِ جَجَجَ .

ج - ب - ج .

" جَدَجَ " الرَّجْلُ إِذَا " عَظُمَ جِسْمُهُ بَعْدَ ضَعْفِهِ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَنَقَلَهُ فِي
اللِّسَانِ .

ج - ج - ج